

أعظم وسائل الثبات | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لكن اعظم مسائل الثبات لان الانسان يبتعد عن الرئة والسمعة ويبتعد عن الاعجاب بالنفس ويستقيم على طاعة الله وعلى طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يترخص بالمحرمات ويتساءل في ذلك ويجب عليه يعظم امر الله وامر - [00:00:01](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ما يسأل الله جل وعلا الثبات ويجالس الصالحين ويؤاخيهم وان لا يترخصوا في مجالس اهل الضلال واهل البدع والمنحرفي والسائلين في دينهم حتى لا آآ يضلوه حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها. فالباب هذا باب واسع في الحقيقة وباب عظيم - [00:00:21](#)

عظيم كما قال صلى الله عليه وسلم لما اتى اليه الرجل قال قل اجلس قولاً لا اسأل عنه احدا غيره قال قل امننت بالله ثم اه استقم ومن وصايا عائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه فاحذريهم. فاولئك الذين سمى الله. اهل البدع - [00:00:41](#)

وحقائدهم وسلوكهم واعمالهم فان مثل هذا قد لا يثبت على الحق ويضل وانتم ترون بعض الناس يكون على فترة كبيرة من الاستقامة وهكذا فترة كبيرة من الطاعة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم. ثم فجأة تراه منحرفاً قد حلق لحيته وفعل وفعل وفعل وفعل. ومرحلة اخرى تراه قد يسكن على - [00:01:01](#)

ثم المرحلة الثالثة قد تجد بعض افكاره منحرفة مغايرة لافكار اهل الدين واهل الايمان هذا كله بسبب تساهله الله جل وعلا يقول ما ظلمناهم الله لا اظلم احدا. الله لا يظلم عبده ابدا. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. والله فلما زاغوا ازره الله قلوبهم - [00:01:21](#)

امن يستقيم على طاعة الله فان الله يزيد يزيده طاعة. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ولما رأى المؤمنون والاحزاب قالوا هذا وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما اي ثباتا اي ثباتا فان العبد متى ما استقام على طاعة الله وعلى - [00:01:41](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم واستغفر الله جل وعلا مما بدر آآ منه فان الله جل وعلا يعينه على هذا الطريق ويثبته وآآ يقوي عزمته ويبصره بالحق. كذلك من اسباب الاستقامة اجتهد في طلب العلم وقرأ على الخير الصالح كما قال ابن سيرين ان هذا العلم دين - [00:02:01](#)

انظروا عن من تأخذون دينكم كذلك العبادة في العبادة من اسباب الثبات. ما عنده عبادة ما عنده صيام ولا عنده قيام ليل ولا عنده صلاة ضحى ربما ما عندنا الا الفرائض فقط او بعض الفرائض عنده تقصير فيها هذا سبب انحراف اللي من عنده محافظة على الفرائض حافظ على الرواتب محافظة على قيام الليل - [00:02:21](#)

يصوم احيانا يكثر الصدقات يكثر قراءته القرآن كذلك الحسد بعض الناس يكون عنده حسد يجره الحسد الى انحراف يحسد هذا الرجل لما اتاه الله من الايمان والدين والعلم النافع والعمل الصالح ثم بعد ذلك آآ لا يطيق سماع صوته ولا يطيق مجالسته ثم يسلك - [00:02:41](#)

اخر الفسق واهل الضلال اما ان يعينوه على هذا الرجل الصالح او ليجد آآ مندوحة عن هذا الرجل في اهل الفسق كما موجود كثير من الناس. من يحسد العلاء ثم في احضان الطغاة ومجرمين معتدين على شرع الله جل وعلا. فهذا جرأ الامر اعداء الاسلام. وكذلك - [00:03:01](#)

الى التنازلات عن المسجد مسجد وصل عنه ثم بعد ذلك يتنازل عن مبادئه وعن كذا عن كذا اللهم يستطيع يقوم ويتكلم يستطيع ان

يبلغ دين الله جل وعلا وانا ما ابلغ دينه ايضا مجرد يقول امام مسجد يفصل على المسجد يتنازل عن كل شيء ليوضع امام -

[00:03:21](#)

اه مسجد هذا الله جل وعلا اظلم لانه هو اراد الظلال فهو الذي انحرف عن الصراط المستقيم ماذا قال الله جل وعلا؟ انهم كانوا قوما فاسقين لولا فسقهم فهذا لولا ضلال وانحراف وفساد قلبه ما تنازل عن دينه وعن مبادئه لاجله يكون من مسجد او لاجله منصبه او

[00:03:41](#) - رئاسة او ليأخذ ريال -

دراهم ونحو ذلك. فصاحب المبدأ صاحب الدين لا تنهى المبادئ ولا عن عقيدته ولا عن سلوكه ولا عن اعماله. باي مهما كان الامر. وان الله الرزاق ذو قوة عرضناكم بتنازلات والثبات ما يمنع ابدأ. ما يمنع الرزق ابدأ. لان الرزق عند الله جل وعلا. فلا يكون الرزق لا التنازل

[00:04:11](#) - ولا بغيره -

انسان يحرص كل الحرص على العمل الاسباب المقتضية الثبات والتمسك بدين الله جل وعلا ويعاذه ربه ان يثبت ولو تنكب عن هذا الصراط على هذا الدين والانسان لا يدري ما ما مدى حياة لم يكن يوما ان يخرج مع الباب. ما في احد يعلم انه سيخرج مع الباب حيا

[00:04:31](#) -

العالم بانه سيموت وان هذا التنازل لا يباعد عنه الموت. والثبات لا يقرب آآ الموت هذا الثبات يعين على الصبر وينظر سيرة نبيه محمد

[00:04:51](#) - صلى الله عليه الاوائل الامام احمد رحمه الله حين زاد في الدنيا وما اتاه الله من -

ومات الله من الصادق بالحق هل ظر؟ وهل انتفع احمد بن ابي دواء؟ الذي عادى وافتى بقتله؟ هذا مات وهذا مات هذه شتان بين هذا

و هذا فكان بين مشرق ومغرب هذه هؤلاء لا يستويان ولا يلتقيان وكذلك الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في محنة ذهب في -

[00:05:11](#)

عمامة واحدة نصها هل ضر هذا الامر؟ ما ضره هذا الامر عزا وزاد هذا ثباتا وزاده هذا رفعة كلنا الان ما نقرأه عن ابن تيمية ونقرأ عن

[00:05:31](#) - ابن القيم ونقرأ عن الكابر جهة الامام احمد رحمة -

كل هذا لثباتهم ولصبرهم ولقوتهم في هذا الدين تبلغ دين الله لا بد ان تصبر اما تقدم التنازلات بمقابل ما تمنع من او مقدمة تحارب

بشيء او بمعنى قدر ما تسجن او بقدر ما تسلط عليك الاشراق في التبديع والتضليل والتجهيل تتنازل على دين رب - [00:05:51](#)

العجب اللي يوجد شخص ما يؤذى. النبي ماذا قيل عنه؟ هو النبي. يقول ابن ابي كبشة. ما هو ابن ابي كبشة؟ هل لماذا؟ لان ترى من

اجداد النبي ذهب الى الشام فتنصروا. دين جديد في جانب دين جديد. ينسبونه اليه - [00:06:11](#)

والامام احمد قيل عنه ناصبي. الامام احمد تهم بالنصب. ويسمى آآ بعض ابناء الحسن والآخر الحسين وابن تيمية يسأل عنه خارجي

[00:06:31](#) - ابن القيم قيل عنه خارج قالوا لمن؟ قد دان بالاثار والقرآن انتم الخوارج -

الظواهر لمعاني اما شيخ عبد الوهاب فهو من عصره الى الان يسمى خارجيا. وهو من اكثر الائمة اذى وعداوة من الطائفة الاخرى كان

بعض الاخوان يقول ذهب لبعض اعضاء الذهب للهند وتكلمت مع الطائفة بالتوحيد والعقيدة قال لي انت اه وذكرت نقول ابن تيمية

[00:06:51](#) - لم يتحدث عن -

هذا وهابي نزلي وهابي. هذا من شدة عداوتهم للشيخ ولا ضرة. ولا ضرة. اصبح هذا الثلاثي الان هم امة الاسلام من الان بعض الناس

يلمس علماء يتكلم فيه انهم على مذهب الخوارج وعلى مذهب كذا وعلى مذهب كذا واللي ما يصرح - [00:07:11](#)

يقول في المجالس الخاصة لماذا؟ لانه قاموا بالدين قاموا بالتوحيد قاموا بالعقيدة فلا بد الانسان يؤذى فيكون الانسان يتنازل عن

الحق ثم ماذا؟ يضرك؟ هل سيذهب لرب العالمين؟ وانت ستذهب لرب العالمين هذا وهذا - [00:07:31](#)

وبعض الناس الآن يحاول يضغط لأن بعض الناس إذا ضغط عليه عليه ضغط عليه والتبديع والتشهير والتضليل وقد ينفر منه

الناس ابتلاء وامتحانها يتنازل عن كل شيء لانه لو ثبت لو ثبت اه جعل الله الباطل زهوقا ولكن الاول من الابتلاء الاول من - [00:07:51](#)

الصحابة وينظر من مضى من الاشرار وينظر من مضى من الاخير كيف جعل قال هؤلاء لسان الصدق جعلها هؤلاء الذم والشتم لا

يذكر الا بجواز الاخوان المجرم المعتدل الفاسق الضال اذا المخولف الظالم - [00:08:11](#)

سفك الدماء ولا يذكر الائمة الكبار يقول رحمهم الله ويثنى عليهم ويدعى لا وكل ما تسمعون الان من الاسرار والخبث هؤلاء سيذهبون
سيأكلون في التاريخ هذا مذبحه التاريخ. هذا ان كان احتمالتهم المزبلة. بقية والاخيار ستبقى علومهم ستبقى - 00:08:31
اثارهم سيبقون آآ رسالات هدى للناس يمدحون يثنون عليه لانهم بلغوا دين الله وصبروا على ما هم عليه من آآ الحق نسأل الله
ولجميع الثبات - 00:08:51